الجزائر تنفي تواجد مقاتلي التوحيد والجهاد على أراضيها

■ الجزائر / متابعات :

نفت الجزائر، بشدة، وجود مقاتلين من حركة «التوحيد والجهاد» في غرب إفريقيا على أراضيها داخل مخيمات اللاجئين الصحراويين في منطقة تندوف جنوب الجزائر.

وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية، عمار بلاني، في بيان مكتوب وزع على الصحافيين، إن المعلومات التي نشرتها وكالة الأنباء الفرنسية من مكتبها في باماكو، والتي تزعم فيه أن العديد من مقاتلي حركة «التوحيد والجهاد» في غرب إفريقيا قد عادوا إلى مخيمات جبهة البوليزاريو في منطقة تندوف جنوب الجزائر، مضللة ومغلوطة.

وتعد حركة «التوحيد والجهاد» في غرب إفريقيا إحدى الجماعات الإسلامية المسلحة الثلاث التي احتلت شمال مالي لعدة أشهر سنة 2012، وكانت تبنت الصيف الماضي تفجيرين لانتحاريين استهدفا مقار أمنية في مدينة تمنراست وورقلة جنوب الجزائر.

ووصف بلاني التقرير بأنه «مقال كاذب جديد وتضليل إعلامي فادح». وأضاف: «إننا متعودون على مثل هذه التصرفات غير الموضوعية لكاتب هذا المقال الصحافي بمكتب وكالة الأنباء الفرنسية في باماكو، سيرج دانيال».

وزعم الصحافي الفرنسي، سيرج دانيال في مقاله، أن عدداً من مقاتلي الحركة عادوا إلى مخيمات اللاجئين في تندوف جنوب الجزائر، ونسب هذه المعلومات إلى عسكري إفريقي طلب عدم الإفصاح عن هويته.

وكشف المتحدث باسم الخارجية الجزائرية أن وزير الشؤون الخارجية المالي تييمان كوليبال، خلال تواجده قبل أيام في الجزائر، أكد للمسؤولين الجزائريين أنه تم تحريف أقواله كلياً من طرف وكالة أنباء بلد مجاور (يقصد به المغرب) من أجل الإيهام بتواصل مزعوم بين جبهة البوليزاريو وحركة «التوحيد والجهاد» في غرب إفريقيا.

واعتبر بلاني أن «الأمر يتعلق بتضليل إعلامي فادح»، ووجه اتهامات إلى أطراف وعملاء إقليميين يحرضون ويأوون حركة «التوحيد والجهاد» في غرب إفريقيا، وهم معروفون جيداً من طرف الجميع ولا يوجدون على التراب الجزائري».

وكانت جبهة البوليزاريو قد اتهمت من جهتها قبل أسبوعين المغرب بإيواء ودعم حركة «التوحيد والجهاد» في غرب إفريقيا، والتي نفذت أول عملية لها، عندما خطفت عاملين في وكالة إغاثة إسبانية تعمل في مخيمات اللاجئين الصحراويين في منطقة تندوف جنوب الجزائر.

جبهة الإنقاذ الوطني يمكن أن تعيد النظر في قرار مقاطعة الانتخابات

صباحي: «مرسي» فشل في كل شؤون الدولة.. ولم يبق له غير شرعية الصندوق

لميس جابر: نعيش في مرحلة اللا دولة.. ونظرة "مبارك" في القفص جعلتني أشعر بقوته

■ القاهرة / متابعات :

قال حمدين صباحي، مؤسس التيار الشعبي، إن الدولة رخوة وضعيفة، وتنشر مناخًا يساعد على الاحتقان الطائفي، لافتا إلى أننا نحتاج وقفة جادة، بطريقة جديدة يتبعها رئيس الدولة والإعلام، مشيرًا إلى أن التيار الشعبي لديه مبادرة لتجديد الاندماج الوطني في مصر.

وأضاف خلال حواره مع الإعلامية لميس الحديدي، في برنامج "هنا العاصمة"، أنه لا يريد أن يتهم مرسي، بالفتنة الطائفية، لأنه فشل في كل شؤون الدولة وليس الوحدة الوطنية فقط، وأنه كان متوقعا من رئيس ينتمي لجماعة إسلامية، أن يقدم صورة للإسلام الحضاري.

وعلق صباحي، على خبر عودة المتهمين بالتبشير في ليبيا، أنه خبر جيد ولكن عدد المسجونين المصريين في ليبيا والسعودية والإمارات وكل الدول العربية يحتاج إلى جهد حقيقي من الدولة، ولذلك يدرس التيار الشعبي وفد دبلوماسي شعبي عمل تفاوضات جدية للإفراج عن المصريين في كل الدول العربية.

وأشار صباحي، إلى أنه انزعج من خبر إخلاء سبيل مبارك، الذي ثار أمامه الشعب، بينما شباب السويس الثوار يتم محاكمتهم عسكريا، وأن هذه مفارقة غريبة أن يخلى رأس النظام الذي ثار ضده الشباب بينما يحاكم الثوار.

وأوضح أن شرعية مرسي تآكلت أخلاقيا وسياسيا وقانونيا ولم تبق غير شرعية الصندوق فقط، وأن سياسة مرسي، هي إزالة البسمة عن وجوه المصريين، وهو الذي سيحكم على نفسه، إذا كان سيكمل مدته أو لا ورضا الشعب هو المقياس، لذلك يجب عليه تصليح سياساته.

وأكد صباحي، أنه إذا أجريت انتخابات رئاسية مبكرة، سيسقط الرئيس مرسي، دون أدنى شك، وكذلك في الانتخابات البرلمانية لن يحصل الإخوان على أي مقعد، مشيرا إلى أن جبهة الإنقاذ الوطني يمكن أن تعيد النظر في قرار مقاطعة الانتخابات، في حالة تغيير مرسي لتوجهه، وتنفيذ مطالبهم التي تتلخص في حكومة من كفاءات وطنية مستقلة، ونائب عام وقانون انتخابات، وأن وقتها ستكون أولوياتهم في البرلمان، التوافق على مواد الدستور، والعدالة الاجتماعية والقصاص للشهداء.

وأشار إلى أن الجيش، هو أقوى المؤسسات المصرية في البنيان، وأن ما انتشر عن اتفاقيات بين الجيش والرئاسة، غرضها تشويه صورة الجيش عند الشعب المصري، ولكن الجيش هو المؤسسة الأكثر وطنية، ومستعصية على مشروع "أخونة الدولة"، وإذا كان مشروع الإخوان هو السيطرة على الدولة، فلا يمكنهم أن يسيطروا على الجيش.

في موضوع آخر قالت الكاتبة الصحفية لميس جابر، إن ما تشهده مصر الآن، سيكتب في التاريخ بعد ثلاثين عاما، وتابعت نحن الآن نعيش في مرحلة اللا دولة، ومن مظاهر ذلك أن المواطن المصري يتم التعامل معه داخل وطنه وكأنه مواطن من الدرجة الرابعة.

وتساءلت جابر، في لقائها على «قناة الحياة 2»، في برنامج "مصر الجديدة"، مع الدكتورة نائلة عمارة، من تكون السفيرة الأمريكية لتتحدث عن الانتخابات الرئاسية، وأضافت أن الاستفتاء على الدستور أعظم مهزلة في تاريخ مصر، وأن الرشاوى الانتخابية تطورت من الزيت والسكر لكي تكون ثلاجات وغسالات.

وقالت إن الشعب المصري، متدين بطبعه ويفهم جيدا ما يدور حوله، وبالتالي أدرك جيدا من هم تجار الدين، وعن المعارضة، قالت: لا توجد معارضة حقيقية بل هي مجرد أصوات فردية، وليس لها وجود في الشارع.

وعن المؤسسة الرئاسية، قالت: لدينا 25 رئيسا، ومن يكون صفوت حجازي، وعصام العريان حتى يتحدثا عن الحدود المصرية وعن الجيش المصري، ولذلك أقول لمؤسسة الحكم "لو دامت لغيرك.. ماكنتش وصلتلك".

وأضافت أن هناك تضاداً في الاتجاه بين نهضة محمد علي، وبين نهضة الرئيس محمد مرسي، وأن نهضة علي، كانت ل«فوق» ونهضة مرسي، لـ«تحت».

وحول الدعوات لعودة الحكم العسكري، قالت: نحن نستدعي الجيش؛ لاستعادة الدولة التي تم خطفها لأنه المؤسسة الوحيدة الباقية للشعب، فليس لدينا نائب عام شرعي، ووزارة الداخلية تعمل وفقا لتعليمات محددة، والهجوم على القضاء ما زال مستمرا.

وقالت إن مصر ليست سوريا، حتى ينشق جيشها، وتابعت «ألوم على القيادات العسكرية عدم تدعيم تاريخها في المناهج التعليمية وفي عقول المواطن المصرية، فالمؤسسة العسكرية هي التي تساند الوطن حتى الآن، وهي من أكبر وأعظم المؤسسات في التاريخ».

وعن ابتسامة ونظرة الرئيس السابق مبارك، داخل قفص الاتهام، قالت: كانت بها حسم وتصميم وجاء في أذني شعار "الله أكبر بسم الله" وشعرت بقوة هذا الرجل وأن هذه القوة لا توجد في أحد.

مصر تسعى لإسكات مطالبين بالحرية

تحت عنوان «جهود مصرية لإسكات الأصوات المزعجة»، نشرت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية خطابا ينتقد الرسالة التي بعثها «خالد القزاز»، سكرتير الرئيس «محمد مرسي» للشئون الخارجية، والتي أقر خلالها باستقلالية مصر في تنفيذ ديمقراطيتها الخاصة دون أي تدخل خارجي.

وقال «القزاز» في رسالته التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» يوم 11 إبريل تحت عنوان «تأسيس نسختنا من الديمقراطية في مصر»: الحملة على منظمات المجتمع المدني لها ما يبررها باعتبارها وسيلة لمقاومة القوى الغربية التي تسعى إلى «الرقابة أو التدخل» في الشئون الداخلية لمصر.

ولكن جاء في خطاب امس، الذي أرسله «تشارلز دن»، مدير برامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمؤسسة فريدوم هاوس، الذي تمت مداهمة مكتبه بالقاهرة وإغلاقه من قبل السلطات المصرية في ديسمبر 2011، أن الموضوع ليس كما قاله «القزاز» ولكنه مجرد جهد سياسي لقمع الأصوات غير المريحة الذين يدعون إلى احترام أكبر لحقوق الإنسان وعملية انتقال حقيقية للديمقراطية.

وأضاف «تشارلز دن» أن وجود مجتمع مدني نابض بالحياة من شأنه أن يعزز المعايير العالمية لحقوق الإنسان، ولكن، للأسف، هذه المعايير ليست مدعمة على ما يبدو من الحكومة المصرية. فاعتقال المدونين، وتخويف الصحافة، والاعتقالات بتهمة «إهانة رئيس الجمهورية»، والتعذيب وسوء المعاملة في السجون تظهر رد واستجابة الحكومة على المعارضة السياسية، كما كان يحدث في عهد الرئيس السابق «حسني مبارك».

فنزويلا..إما مواصلة «التشافيزية» أو الثورة

تحت عنوان « حتى لو فاز « مادورو» فأنه خاسر» ، نشرت مجلة «تايم» الأمريكية تحليلا عن نتائج الانتخابات الرئاسية في فنزويلا .

وقالت المجلة انه هناك حقيقة واحدة لا لبس فيها من الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم الأحد في فنزويلا ، وهى أن فوز «نيكولاس مادورو» نائب الرئيس الراحل « هوجو تشافيز»، لا يعكس شعبيته بل ، هو مجرد رهان على استمرار النهج «التشافيزي » (نسبة إلى تشافيز) واستمرار الاشتراكية السلطوية التي أرسى قواعدها الزعيم «هوجو شافيز»، الذي توفي بسبب سرطان الشهر الماضي بعد حكم 14 عاما. ورأت المجلة ان «مادورو» ما هو إلا استنساخ من «تشافيز» ، وليس إلا مجرد نصف «إله» للفنزويليين ، في إشارة إلى أن «هوجو تشافيز» كان بمثابة «إله « لهم . فقد فاز « مادورو « على منافسه «هنريكي كابريس» بهامش ضيق ومحرج وهو ٪50،7 إلى ٪49،1 بعد أن كان «تشافيز» قد فاز على نفس المنافس في الانتخابات التي جرت قبل 6 أشهر بفارق 11 نقطة فقط .

وأشارت المجلة إلى أن «مادورو»، الذي اختاره «تشافيز» ليكون خلفا له، سيواجه معضلتين أساسيتين فى ظل «التشافيزية» بدون «تشافيز»، الأولى هي أن مدرسة القائد، الذي كان يدير منظومة واحدة كزعيم مطلق، فشل في إقناع الشعب بمن يمكن أن يملأ الفراغ الذي سيتركه بعد رحيله سياسيا ، والثانية هي أن الفنزويليين، مع ذهاب المظهر الصاخب «لتشافيز» ، يعترفون حاليا بأن هناك عبث اقتصادي واجتماعي تركه الزعيم الراحل.

وهذا يجعل المشهد السياسي القادم في فنزويلا، التي تملك أكبر احتياطيات للنفط في العالم، عرضة للتقلب والعنف.

وأكدت المجلة أن الفوز الباهت لخليفة «تشافيز» ، يعكس مدى ضعف الحزب الاشتراكي الموحد الذى أسسه «تشافيز» ، بعد رحيل القائد ذو الكاريزما. وعلى الرغم من الأداء الرائع يوم الأحد، إلا أن المعارضة الفنزويلية ، تواجه تحديات صعبة ، حيث يصر «مادورو» على استمرار وبقاء الثورة البوليفارية ، بدعم الجيش ، الذي لمح صراحة أنه لن يقبل رئيساً من المعارضة.

كلمات

سعيد الشحات

مرسي والمخابرات في قضية اقتحام السجون

تدخل قضية اقتحام السجون أثناء ثورة 25 يناير مرحلة مهمة، يوم الأحد الماضي واصلت محكمة مستأنف الإسماعيلية برئاسة المستشار الشجاع خالد محجوب نظر قضية اقتحام سجن وادي النطرون وتهريب مساجينه ومن بينهم الدكتور محمد مرسى، وطلب المحامى أمير سالم استدعاء الرئيس مرسى لبيان كيفية اتصاله من ساحة السجن بقناة الجزيرة، بالرغم من انقطاع الإنترنت، كما طالب باستدعاء رئيس جهاز المخابرات العامة لسؤاله عن رصد الجهاز لمكالمات حول اقتحام السجن وهروب السجناء.

المحكمة استمعت أيضا إلى المقدم محمد محمود أبوسريع الرئيس السابق للمباحث الجنائية لليمان 430 وادي النطرون قائلا: شفت بعض المقتحمين كانوا لابسين ملابس عادية وكانوا ملثمين ويحملون بنادق آلية ورشاشات، ويتحدثون بلهجة بدوية عربية، وقال إن ما رأيته كان عملية مدبرة ومنظمة، وإن مداخلة تمت مع إحدى القنوات الفضائية، قيل فيها إن سجن وادي النطرون تم اقتحامه، وهرب جميع السجناء وأن السجناء اقتحموا منطقة السادات، وبعدها حدث هياج بين المساجين، وبدأ الهجوم على السجن في الثانية صباحا، وعند الرابعة كان الجميع قد تمكنوا من الهرب.

شهادة «أبوسريع» بالإضافة إلى الشهادة السابقة التي أدلى بها اللواء عصام القوصي مدير السجن أمام المحكمة، نلحظ فيهما عنصرا مشتركا يتمثل في أن عملية الاقتحام كانت منظمة تنظيما دقيقا، وأن الذين نفذوها متدربون عليها، ويتحدثون لهجة بدوية عربية، وأن هناك مكالمة تمت مع قناة «الجزيرة» تتحدث عن عملية الاقتحام قبل وقوعها، مما فسره اللواء عصام القوصي بأنه كان بمثابة الشفرة التي تعد كلمة السر لبدء عملية الاقتحام.

ذكرت سابقا في هذه المساحة، أن المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية السابق، ذكر في حوار للزميلة «المصري اليوم»، أنه رفع تقريرا بنفس الكلام عما حدث في سجن أبوزعبل الذي يقع في نطاق محافظة القليوبية، ولو أضفنا هذا الكلام إلى مجمل ما جرى من شهادات أمام محكمة الإسماعيلية، فنحن أمام حقيقة أن عملية الاقتحام كان مخططا لها بدقة، وأن تنظيما كبيرا كان يقف خلفها، ويمتلك هذا التنظيم معلومات دقيقة وخرائط واضحة، كما أنه يمتلك أسلحة وذخيرة ومعدات مساعدة وأموال تعين على عملية التنفيذ، وطبقا لذلك لا يجوز تسطيح الأمور بالقول أن الأهالي هم الذين دبروا عملية الاقتحام، وساعدوا في هروب المساجين، وهو القول الذي ذكره الرئيس محمد مرسى أمام الجالية المصرية في ألمانيا، فليس من المعقول أن يكون الأهالي على هذا القدر من دقة التنفيذ والتصميم عليه، أضف إلى ذلك أن الأهالي المعنيين بالقضية هم أهالي المساجين، فهل يعقل أنهم قد تجمعوا من كل مصر لتنفيذ هذا المخطط؟

هناك افتراض آخر يتمثل فيما قاله المهندس أبوالعلا ماضي منذ أسابيع عن وجود تنظيم بلطجي يتكون من 300 ألف كان تحت إمرة أمن الدولة، وفي حال صحة هذا الافتراض، فهل يمكن أن يكون هو الذي نفذ عملية الاقتحام؟، وتقل قيمة هذا الاحتمال أمام شهادات الشهود التي تتفق جميعها على أن لهجة المقتحمين هي بدوية وعربية.

يبقى التأكيد على ضرورة توجيه التحية إلى القاضي الجليل خالد محجوب الذي يصر على السير في حقل ألغام من أجل كشف الحقيقة في هذه القضية التي تعمل خفافيش الظلام على طيها وتحويلها إلى لغز في التاريخ.

الإبراهيمي يتطلع إلى دور جديد بسوريا

■ نيويورك / متابعات :

ذكر دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي يتطلع إلى تعديل دوره وسيطا دوليا للسلام في الصراع السوري ليصبح مبعوثا للأمم المتحدة دون أي ارتباط رسمي بالجامعة العربية.

وقال الدبلوماسيون -الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم- إن الإبراهيمي بات يستاء يوما بعد يوم من تحركات الجامعة العربية للاعتراف بالمعارضة السورية، والتي يرى أنها تقوض دوره وسيطا محايدا.

وقال أحد الدبلوماسيين إن المبعوث المشترك «يشعر بأن نهج الجامعة العربية يجعل من العسير عليه أداء مهمته»، وأضاف أن الإبراهيمي يرى أن «من الأفضل له أن يكون مرتبطا بالأمم المتحدة فقط في هذه المرحلة لضمان حياديته».

وكانت شائعات قد سرت قبل أسابيع بأن الإبراهيمي قد يستقيل، لكن دبلوماسيين قالوا إنه يفضل أن يواصل المشاركة في جهود السلام في سوريا من خلال الأمم المتحدة التي يعمل لحسابها منذ عقود.

وسيقدم الإبراهيمي تقريرا إلى مجلس الأمن الدولي الجمعة المقبلة عن آخر تطورات الوضع في الحرب الأهلية في سوريا التي مضى عليها عامان. وتوقع دبلوماسي أن يقدم المبعوث المشترك تقريرا قاتما آخر.

حول العالم

سم لسيناتور واستمرار التحقيق بتفجيري بوسطن

■ واشنطن / وكالات :

تلقى سيناتور أميركي الليلة قبل الماضية مظروفا يحتوي سم الريسين القاتل، وذلك بعد يومين من تفجيري بوسطن. وقال مسؤول التحقيق في انفجاري بوسطن أمس الأول الثلاثاء إنه لم تعلن أي منظمة مسؤوليتها عن الانفجارين اللذين وقعا أثناء ماراثون بوسطن.

وأشار مكتب التحقيقات الاتحادي إلى احتمالية أن تكون القنابل المستخدمة في الهجوم قد وضعت في طنجرة ضغط. واتهم عضو بمجلس الاتحاد الروسي جهات داخلية في الولايات المتحدة بتدبير الهجمات.

وأبلغ السيناتور ديك داربن الصحفيين بأن مادة أرسلت في مظروف إلى السيناتور الجمهوري عن ولاية مسيسبي روجر ويكر، ثبت فيما بعد أنها مادة الريسين، وذلك بعدما أبلغ مكتب التحقيقات الاتحادي مجموعة من المشرعين بالأمر. والريسين سم قاتل يستخرج من بذور نبات الخروع.

وأشار مسؤول التحقيق في انفجاري بوسطن ريتشارد دي لورييه إلى أن مكتب التحقيقات ليس لديه حاليا معلومات قاطعة عن مشتبه بهم، مضيفا أن المسؤول عن الهجوم قد يكون شخصا أو مجموعة.

ولفت عميل مكتب التحقيقات ريك ديسلاوريرس إلى أن القنابل التي استخدمت في هجوم بوسطن ربما كانت موضوعة في «قدر ضغط».

وأضاف أن المكتب كان يحلل حطاما يعتقد بأنه من بقايا القنبلتين، ومن بينه جزء من النايلون الأسود ربما يحتوي معدات وكرات معدنية صلبة ومسامير كانت داخل العبوات الناسفة.

ورفض ديسلاوريرس الذي يترأس التحقيق في الهجوم، التعليق بشأن المشتبه في تورطهم في الهجوم، أو عما إذا كانت هناك شبهات تحوم حول عناصر إرهابية محلية أو أجنبية.

وقال إن التحقيقات ستمتد إلى ما هو أبعد من بوسطن لتتبع جميع الأدلة، مضيفا «سنذهب إلى آخر الأرض لتحديد العناصر المسؤولة عن هذه الجريمة الشنعاء، وسنبذل كل ما باستطاعتنا لتقديمهم إلى العدالة».

ودعا المحققون الجماهير التي كانت تحضر سباق الماراثون إلى مساعدتهم من خلال الصور والفيديوهات التي التقطوها قرب موقع الحادث، بينما يراجع المحققون تسجيلات كاميرات المراقبة الأمنية في الشركات القريبة من الموقع.

ووصف مفوض شرطة بوسطن إد دافيس الهجوم بأنه «أكثر جريمة معقدة تعاملنا معها في تاريخ إدارتنا».

واتهم رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي ميخائيل مارجيلوف أمس الأول الثلاثاء من أسماهم جماعات داخلية متطرفة دبرت الهجوم في بوسطن بطلب من أطراف مرتبطة بشبكات الإرهاب الدولي.

وتم تشديد إجراءات الأمن في العديد من المدن الأميركية الكبرى مثل نيويورك وواشنطن. وعمد منظمو سباقات الماراثون القادمة -ومن بينها سباق الأحد القادم في لندن- إلى مراجعة إجراءاتهم الأمنية.

ويواصل المحققون تحليل عدد كبير من الأدلة حول الانفجار المزدوج الذي وقع قرب خط النهاية في سباق ماراثون بوسطن الاثنين الماضي، وخلّف ثلاثة قتلى وأكثر من 170 جريحا.

وقال الرئيس الأميركي باراك اوباما إن التفجيرين عمل إرهابي، واصفا الهجوم «بالعمل البشع والجبان».

تضارب بشأن عدد

ضحايا زلزال بإيران

■ طهران / عواصم / وكالات :

تضاربت الأنباء في إيران بشأن عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب جنوب شرقي البلاد وبلغت قوته 7.8 درجات على مقياس ريختر، وشعر به سكان كل من قطر والبحرين والإمارات والسعودية. وفي باكستان خلف الزلزال 34 قتيلا وعشرات الجرحى في قرى محاذية للحدود مع إيران.

فقد نفت السلطات الإيرانية وقوع قتلى جراء الزلزال الذي ضرب منطقة تقع على بعد 86 كلم إلى الجنوب الغربي من إقليم خاش في محافظة سيستان بلوشستان الإيرانية، المحاذية للحدود مع باكستان. وقال معهد المسح الجيولوجي الأميركي إن مركز الزلزال يقع على عمق 18 كلم على مسافة نحو 200 كلم من زاهدان، عاصمة المحافظة، ومن مدينة توربت الباكستانية.

وذكرت تقارير إيرانية في وقت سابق أن أربعين شخصا قتلوا وأصيب العشرات، في حصيلة أولية جراء الزلزال.

لكن مدير مكتب الجزيرة في طهران عبد القادر فايز نقل عن محافظ محافظة سيستان بلوشستان -جنوب شرقي البلاد حيث وقع الزلزال- نفيه رسميا وجود قتلى حتى الآن، مؤكدا أن الزلزال خلف مجموعة من الجرحى، وأدى إلى انهيار مبان قديمة.

الباكستانيون هرعوا إلى الشوارع خشية انهيار المباني العالية (الفرنسية)

وفي السياق ذاته، قال مسؤول في الشركة الروسية التي بنت محطة بوشهر النووية الإيرانية، إن المحطة لم تتأثر بالزلزال القوي الذي وقع.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن المتحدث باسم شركة آتوم ستروي إكسبورت الروسية قوله «لم تتضرر محطة بوشهر الكهروذرية الإيرانية أوأحد من المواطنين الروس العاملين بها جراء الزلزال».

وقد شعرت دول الخليج بالزلزال الذي ضرب إيران وخصوصا دولة الإمارات، حيث أخلى السكان المباني العالية والمكاتب في بعض المناطق.

ونزل الموظفون من أبراج المركز المالي ومدينة الإعلام في دبي، كما أخلى السكان منازلهم في المباني المرتفعة الواقعة على شاطئ البحر.

وتجمهر الآلاف أمام ناطحات السحاب في جميرة لايك تاورز قرب الشاطئ في دبي، وفقا لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية الذي شاهد سيارات إسعاف تقل شخصين أحدهما امرأة حامل.

وفي سلطنة عمان شعر الكثيرون بالزلزال في مناطق مختلفة بمحافظات وولايات السلطنة بينها العاصمة مسقط وولاية نزوى بالمنطقة الداخلية وجعلان بالمنطقة الشرقية، بالإضافة إلى شناص بالباطنة شمال البلاد.

كما شعر السكان في الكويت بالهزة وخصوصا في منطقة الشاطئ، ونزل الموظفون من المركز المالي في العاصمة البحرينية المنامة إلى الشوارع.

وأحس سكان المنطقة الشرقية في السعودية بالزلزال وكذلك الطوابق المرتفعة في الرياض وعمان.

وفي الدوحة أخليت العديد من المباني في منطقة الأبراج الواقعة على شاطئ الخليج.

وكانت إيران شهدت زلزالا قويا الثلاثاء الماضي بقوة 6.1 درجات على مقياس ريختر، ضرب مدينة كاكي في محافظة بوشهر جنوبي البلاد، مما أسفر عن سقوط 37 قتيلا و850 جريحا، إضافة إلى تدمير 500 وحدة سكنية بالكامل، وإلحاق خسائر بالعديد من المرافق العامة بالمنطقة.

أخي القارئ ..
أختي القارئة

سوء التغذية يهدد أكثر من نصف الأطفال في اليمن ماينذر بمشكلة إنسانية كبيرة تتحمل مسؤوليتها الأسرة والمجتمع والسلطة المحلية والمؤسسات الحكومية المعنية برعاية الطفولة والأمن الغذائي ومنظمات المجتمع المدني..

سوء التغذية عائق التنمية ومواجهته مسؤولية الجميع